

الأغاني

- (ألم تَرَ من ولدٍ نا كيف أشبَيْنا ... وأشبَيْنا وما بهمُ قعدٌ نا) .
(نكون لمن ولدٍ ناه سماءً ... إذا شِيمتْ مَخايلُنا رعدنا) .
(وكان أبوك قد أسدى إلينا ... جسيمةَ أمره وبه ساعدنا) .
(كذلك أوّلُ الخلفاء كانوا ... بنا جدّوا كما بهم جدّنا) .
(هُمُ آباؤنا وهُمُ بنونا ... لنا جُيِلوا كما لهمُ جُيِلنا) .
(ونَكَوي بالعداوة مَن بَغانا ... ونُسُعيد بالمودّة من ودّنا) .
(نرى حقّاً لسائلنا علينا ... فنحبوه ونُجزل إن وعدنا) .
(ونضمّن جارنا ونراه منّا ... فنرفدُه فنُجزل إن رُفدنا) .
(وما نعتدّ دون المجد مالا ... إذا يُغْلاي بمكرمةٍ أودنا) .
(وأتلدُ مجدنا أنّا كرامُ ... بحدّ المَشْرِفيّة عنه ذُردنا) .
لكل بيت ألف درهم .

قال فلم يزل مقيما بالطائف إلى أن ولي الوليد بن يزيد الخلافة فوفد إليه فلما دخل عليه والناس بين يديه جلوس ووقوف على مراتبهم هنّأه بالخلافة فأدناه الوليد وضمه إليه وقبل يزيد بن ضبة رجليه والأرض بين يديه فقال الوليد لأصحابه هذا طريد الأحول لصحبته إياي وانقطاعه إلي فاستأذنه يزيد في الإنشاد وقال له يا أمير المؤمنين هذا اليوم الذي نهاني عمك هشام عن الإنشاد فيه قد بلغته بعد يأس والحمد لله على ذلك فأذن له فأنشده .
(سلّايَ مي تلك في العيرِ ... قفي أسألُك أو سيري) .
(إذا ما بنتٍ لم تأوي ... لصَبِّ القلبِ مَغْمور) .
(وقد بانت ولم تَعْهَد ... مهاةٌ في مهاةٍ حور)